

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٢٢ السبت ١٢/٩/٢٠١٥

## قصف عنيف على مدن وبلدات في ريف دمشق ودرعا



شهدت مدينة الزبداني يوم أمس الجمعة قسفا عنيفا استهدفها من أغلب الحواجز المحيطة بها بالإضافة إلى عشرات قذائف الهاون استهدفت الجسر و٨ صواريخ أرض أرض من العزيمة باتجاه البلد كما شهدت مضايبا المحاصرة قسفا عنيفا من الحوش "المطحنة" ومرج التل كما استهدف القصف اطراف بلدة بقين مما أدى إلى اشتعال الحرش بين البلديتين وأسفر عن وقوع جرحى بين المدنيين.

هذا فيما قتل خمسة أشخاص وأصيب ٢٥ آخرون معظمهم أطفال ونساء جراء قصف قوات النظام بصواريخ أرض-أرض مدينة دوما بريف دمشق الشرقي، كما سقط قتلى وجرحى جراء غارات لطيران النظام على مدينة تدمر بريف حمص، مما تسبب في حالة نزوح كبيرة. هذا فيما قُصفت عصابات الأسد بقذائف المدفعية بلدات زميرين والبادودة ومسحرة والشيوخ مسكين وشعارة ومزيريب وجاسم وداعل

في ريف درعا، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين، في حين جنبت الأوضاع الجوية التي تمر بها المنطقة، التي يسيطر عليها الثوار في مدينة درعا من غارات الطيران لليوم الثالث على التوالي.

كما اعتقلت عصابات الأسد ٣ موظفين دون معرفة الأسباب ضمن حملة الاعتقالات التعسفية التي تشنها على حواجزها الفاصلة بين مناطق سيطرتها ومناطق سيطرة الثوار.

كما جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف المدفعية والدبابات على مدينة تدمر وبلدتي القريتين وحوارين في ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. ومن جهة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن معلومات وردت عن إخلاء قوات النظام لقسم النساء في سجن عدرا عقب اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن دخول جيش الإسلام إلى هذا الموقع داخل سجن عدرا جاء بعد سيطرته قبل يومين على التلال المحيطة بالسجن. وبحسب المرصد، فإن السجن يضم نحو خمسة آلاف معتقل، أغلبهم من المعارضة، في حين أن سعته الحقيقية لا تتجاوز ثلاثة آلاف.

وفي مدينة حمص، تعرض حي الوعر إلى قصف بقذائف الدبابات والهاون والمدفعية

مصدره عصابات الأسد المتمركزة في الكلية الحربية ولم يسجل وقوع إصابات. وقالت وكالة "مسار برس" إن الطيران المروحي ألقى عشرات الألغام المتفجرة على مطار أبو الظهور شرق إدلب، كما سقط صاروخ أرض - أرض في محيطه، وأضافت الوكالة أن الطيران المروحي ألقى برميلين متفجرين على ناحية التمانعة جنوب إدلب، فيما سقط صاروخ أرض - أرض في قرية الرصافة شرقي مدينة سراقب، دون أنباء عن وقوع إصابات.



هذا فيما استشهد مدني وأصيب ١٥ آخرون بجروح، بعضها خطيرة، إثر انفجار سيارة مفخخة في مدينة سلقين على طريق دركوش شمال إدلب.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق اثنين وأربعين شهيدا بينهم خمس سيدات وثلاثة أطفال وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية عشرة شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى عشرة شهداء في حمص، وثمانية شهداء في درعا،

وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيد في حلب، وشهيد في دير الزور وآخر في حماة.

## داعش يستولي على سيارة الإسعاف الوحيدة في مخيم اليرموك وخطف مدير في الأونروا



قضى خمسة لاجئين فلسطينيين بسبب الحصار والقنص والمرض، بينهم طفلة ورجل مسن فيما استولى عناصر من تنظيم داعش على سيارة الإسعاف الوحيدة في مخيم اليرموك، كما قامت مجموعة مسلحة بخطف مدير المنطقة الجنوبية للأونروا، هذا فيما وقع قصف واشتباكات ليلية عنيفة في مخيم اليرموك بدمشق، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا الصادر اليوم السبت.

حيث قضى المسن "طالب علي أبو خليفة"، نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية الناجم عن الحصار المفروض على مخيم اليرموك منذ أكثر من (٨٠١) يوم، مما يرفع حصيلة ضحايا الحصار إلى (١٨١) ضحية قضت إثر الجوع ونقص الرعاية الطبية وذلك وفق الإحصائيات التوثيقية لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

إلى ذلك قضى كل من "مجد الدين عادل موسى" أحد أبناء مخيم الحسينية، و"أحمد

فتحي أحمد" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، وذلك نتيجة الاشتباكات مع مجموعات المعارضة المسلحة في تل كردي بمنطقة عدرا في ريف دمشق، مما يرفع عدد العناصر الذين قضوا من جيش التحرير الفلسطيني إلى "١٤٥" ضحية بحسب ما وثقه فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا.

فيما قضت الطفلة الفلسطينية "ريهام محمد كنيري" (٩ سنوات) من أبناء مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، في مدينة تل رفعت بتركيا بعد صراع مع المرض دام لمدة أربع سنوات جراء تعرضها لصعقة كهربائية. كما قضى اللاجئ الفلسطيني "عصام عز الدين قدورة" من أبناء مخيم اليرموك برصاص قناص أثناء خروجه من عمله في بلدة عدرا بريف دمشق.

ونقلت مصادر إعلامية أن تنظيم داعش استولى على سيارة إسعاف تابعة للهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك المحاصر، ونقلها إلى مقره الرئيسي في منطقة الحجر الأسود المتاخمة للمخيم، وأفادت المصادر الإعلامية أن جبهة النصرة تدخلت من أجل إعادة سيارة الإسعاف للمخيم، إلا أن "داعش" رفضت تلك الوساطة واعتبرت أن السيارة تابعة لحركة الجهاد الإسلامي ومن حقها السطو عليها.

يذكر أن سيارة الإسعاف التي تم سرقتها من قبل تنظيم "داعش" تعتبر السيارة الوحيدة المتواجدة في المخيم، والتي تستخدم في إسعاف الجرحى والمصابين خلال القصف

على المخيم ونقلهم إلى المركز الطبي باليرموك وإلى المشفى الميداني في يدا.

إلى ذلك اندلعت ليلة الجمعة اشتباكات عنيفة على عدة محاور قتالية في اليرموك تركزت على محوري بداية المخيم وشارع فلسطين، بين تنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة والجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى، تزامن ذلك مع سقوط عدد من القذائف على مناطق متفرقة من المخيم دون أن تسفر عن وقوع إصابات، الجدير بالذكر أن الجيش النظامي ومجموعات من الجبهة الشعبية - القيادة العامة يفرضان حصاراً مشدداً على مخيم اليرموك منذ أكثر من (٨٠١) يوم، مما أدى إلى تفاقم الأوضاع الصحية والمعيشية في المخيم، والتي ازدادت سوءاً بعد اقتحام تنظيم داعش لليرموك مطلع إبريل الماضي.



وفي موضوع آخر تعرض حي السد في مدينة درعا جنوب سوريا، لقصف عنيف بالصواريخ الثقيلة والتي يعتقد أنها من نوع الفيل، مما أدى وفق الناشطين إلى سقوط العشرات من الضحايا بينهم أطفال.

وعلى صعيد مختلف قامت مجموعة مسلحة مجهولة باختطاف مدير المنطقة الجنوبية في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا الأستاذ "جمال الزواوي" (٥٧ عاماً) أحد أبناء تجمع المزريب، وذلك أثناء عودته

من عمله في بلدة دامل إلى بلدة المزيريب،  
علماً أن الزواوي هو مدرس لغة انكليزية.  
وفي تركيا، ناشد ذوو اللاجئ الفلسطيني  
"ياسين محمد مفلح" السلطات التركية الإفراج  
عن ابنهم المحتجز في سجن أزمير في ذلك  
منذ حوالي الأسبوع، ووفقاً لرسالة وردت إلى  
مجموعة العمل من والد اللاجئ المحتجز إن  
ابنه معتقل دون أسباب واضحة علماً أنه  
يحمل كافة الوثائق التي تثبت أنه فلسطيني  
سوري، إلى ذلك ناشدت عائلة الشاب السفارة  
الفلسطينية التدخل الفوري للإفراج عن ابنها  
المعتقل.

## دي ميستورا يواصل إعداد لجان خطته وسط توقعات بالفشل



أكدت مصادر متطابقة أن الوفد الخاص  
لسوريا ستيفان دي ميستورا مستمر في  
التحضيرات لعمل اللجان الأربع، التي أفرزتها  
خطته رغم عدم موافقة المعارضة السورية  
عليها، ورغم عدم رده على طلب عدد من  
القوى بالمزيد من الإيضاحات والشروح حول  
بنودها، خاصة في ما يتعلق بالهيئة الانتقالية  
ومصير بشار الأسد.

حيث عين المبعوث الأممي، رغم كل  
الظروف، رؤساء لجلسات ورشات العمل،  
وهم: نيكولا ميشيل (سويسرا) لرئاسة الورشة  
السياسية والدستورية، يان إيغلاند (النرويج)

لرئاسة ورشة الأمن وحماية الشؤون الإنسانية،  
فولكر بيريتيس (ألمانيا) لرئاسة ورشة مكافحة  
الإرهاب، بريجيتا العاني لرئاسة ورشة إعادة  
الإعمار.

وكان الائتلاف الوطني السوري قد طالب دي  
ميستورا بتفاصيل حول بعض البنود، فيما  
عزف تيار التغيير الوطني المعارض عن  
المشاركة في اللجان أو في اجتماعات دي  
ميستورا مع المعارضة السورية، نظراً إلى عدم  
نضوج الخطة، وعجز المجتمع الدولي عن  
الارتقاء إلى حل حقيقي حول ما يحدث في  
سوريا، مع استمرار النزيف اليومي، فيما يرى  
بعض المعارضين أن خطة دي ميستورا  
ولجانها هدر للوقت على حساب الدم السوري.

هذا فيما أكد خالد المحاميد، عضو لجنة  
المتابعة في اجتماع القاهرة للمعارضة السورية،  
لـ"إيلاف" أن لجنة المتابعة لمؤتمر القاهرة  
للمعارضة السورية اجتمعت أمس في القاهرة،  
وقال "إن اللجنة أيضاً عقدت اجتماعاً مع  
الجانب المصري في مقر وزارة الخارجية  
المصرية".

وكشف عن أن لجنة متابعة اجتماع القاهرة  
عملت على وضع "إطار لتطوير عملها بما  
يعزز فعاليتها وقدرتها على التواصل مع  
المجتمع الدولي وطرح رؤيتها على الداخل  
السوري وعلى الأطراف الخارجية المؤثرة".

وناقشت اللجنة في الاجتماعين مع الخارجية  
المصرية، وفي ما بينها، رؤية المبعوث  
الأممي دي ميستورا، للتوصل إلى حل سياسي  
للأزمة السورية على ضوء "المستجدات  
السياسية والميدانية القائمة، وموقف مؤتمر  
القاهرة منها، ومدى توافقها مع مخرجات

المؤتمر ورؤيته الوطنية، المتمثلة في خارطة  
الطريق للحل السياسي التفاوضي والميثاق  
الوطني".

وكان التوجه الغالب للجنة هو إطلاع الهيئة  
العامة لمؤتمر القاهرة للمعارضة السورية على  
وجود توافق عام داخل لجنة المتابعة على  
أهمية التعامل مع جهود دي ميستورا بشكل  
إيجابي مع موافاة فريق المبعوث الأممي  
ببعض الملاحظات، والطلب منه تقديم  
إيضاحات حول كيفية تنفيذ أفكاره، وذلك  
بهدف توضيح مسار العمل نحو الحل  
السياسي خلال الفترة المقبلة، من خلال اللجان  
الأربع، التي طرح دي ميستورا العمل من  
خلالها، وصولاً إلى طرح تصور للحل  
السياسي، الذي يحقق طموحات السوريين،  
ويوقف نزيف الدم ويعيد الاستقرار إلى سوريا.

في المقابل، قالت صحيفة "الوطن"، التابعة  
للنظام، إن دي ميستورا مستمر في التحضيرات  
اللوجستية لورشات العمل الأربع، التي اقترحها  
ضمن خطته، وذلك على الرغم من عدم تلقيه  
موافقة دمشق الرسمية، وأنه حجز أربع قاعات  
في مبنى الأمم المتحدة اعتباراً من ٢٠  
أيلول/سبتمبر ولمدة ثلاثة أشهر، وعين رؤساء  
لورشات العمل، وبدأ اختيار أسماء المشاركين  
من الذين أبدوا موافقتهم على الخطة، مثل  
"لقاء القاهرة" و"المعارضات الداخلية"، بحسب  
الصحيفة.

وتوقعت أن تعمل الورشات بالتوازي، وأن  
يشارك فيها ١٢ شخصية، نصفها من  
المعارضات، والنصف الآخر يمثل الحكومة  
السورية. وأشارت إلى أن دمشق لم تبعث حتى  
الآن أي جواب رسمي حول خطة دي ميستورا

بانتظار إجابات عن الكثير من الأسئلة، سلمت إلى نائبه رمزي عز الدين رمزي في ٢٢ من آب/أغسطس الماضي، ولم تتلق جواباً عنها بعد، الأمر الذي قد يؤجل موعد إعلان أسماء المشاركين، الذي كان محددًا في ١٥ أيلول الحالي من قبل دي ميستورا، ويعني خاصة إخفاقًا جديدًا للمبعوث الأممي في خطته بعد إخفاق خطة وقف إطلاق النار في حلب.

وكشفت عن "وصول دمشق خلال الساعات المقبلة أحد مستشاري المبعوث الأممي للإجابة عن تساؤلات دمشق، التي سبق أن أعلنت على لسان نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أنها "ناقشت بشكل عميق الأفكار التي طرحت من قبل دي ميستورا خلال زيارة نائبه (رمزي)، وطرحتها عليه عددًا من الأسئلة، وما زلنا في انتظار الإجابة عنها، لنحدد موقفنا النهائي من هذه المبادرة".

ومن المفترض وفقًا لخطة دي ميستورا أن يعلن في نهاية الأسبوع المقبل أسماء المشاركين في ورشات العمل، التي يستمر عملها ثلاثة أشهر، على أن يستخلص المبعوث الأممي نتائجها في تقرير، يرفعه إلى مجلس الأمن تمهيدًا لانعقاد مؤتمر جنيف ٣، لكن المصادر عينا شككت في إمكانية التزام دي ميستورا بالتواريخ التي وضعها، وخاصة أن الكثير من الغموض لا يزال يحيط بخطته، التي يقال عنها إنها مجرد أفكار وعصف ذهني، هدفه الوصول إلى نقاط مشتركة، يمكن البناء عليها في مؤتمر جنيف المرتقب.

## الأسد رفض مقترح بريطانيا بقيادة مرحلة انتقالية لـ ٦ أشهر



رفض بشار الأسد مقترحا بريطانيا والذي يقوم على أن يقود فيه حكومة انتقالية لنحو ستة أشهر قبل تتحيه عن السلطة وذلك كجزء من حل سياسي.

وفي مقابلة خاصة أجرتها معه صحيفة "غارديان" في مكتبه المحاصر في دمشق، قال وزير الإعلام، عمران الزعبي: "ما الذي يعطي الحق لوزير الخارجية البريطاني في أن يقرر للسوريين المدة التي يجب أن يبقى فيها رئيسهم في السلطة؟".

وقال الزعبي إن بريطانيا تتبع سياسات "غير عقلانية وغير منطقية" بمهاجمتها الدولة الوحيدة التي تقاوم تنظيم داعش وغيره من الإرهابيين، وتحت زعيمها على التتحي.

وأشارت الصحيفة، بحسب ما نقلت قناة "الجزيرة"، إلى أن استمرار أزمة اللاجئين والجدل بشأن مقتل اثنين من أعضاء تنظيم داعش بطائرة بريطانية مسيرة، هو ما دعا وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية والقول أمس الأول باتخاذ بريطانيا نهجا عمليا من أجل تحول في دمشق.

وذكرت الصحيفة أن فكرة الحكومة الانتقالية موجودة في مبادئ جنيف عام ٢٠١٢ لإنهاء

الحرب، لكن هذه هي المرة الأولى التي تُذكر فيها مدة زمنية.

ونقلت عن الزعبي قوله "لن نسمح بأن تصير سوريا إمارة متطرفة، ولن تكون سعودية أخرى"، ووصف المملكة "بجنرال موتورز الإرهاب الذي تصدره لبقية دول العالم"، وأنها "منفذ هجمات ١١ سبتمبر على الولايات المتحدة".

وأضاف أن "قطر وغيرها من دول الخليج المتخلفة والرجعية وتركيا كانت جميعا تدعم تنظيم داعش". وتساءل "هل من المعقول أن عضواً بمنظمة حلف شمال الأطلسي يكون جزءاً من منظومة الإرهاب في المنطقة؟".

وختم الزعبي بأن عبء التعامل مع اللاجئين القادمين إلى أوروبا يجب أن تتحمله الحكومات الأوروبية والأمريكية بسبب سياساتها في المنطقة بداية من التدخل في ليبيا إلى الأزمات في اليمن وسوريا.

## جلسة خاصة للجامعة العربية لمناقشة الأوضاع في سوريا



أعلن نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد بن حلي أن وزراء الخارجية العرب سيعقدون، يوم غد الأحد، جلسة خاصة حول تطورات الأوضاع في سوريا على هامش أعمال الدورة العادية الـ ١٤٤ لمجلس الجامعة.

كما ذكر بن حلي أن الجلسة سيحضرها المبعوث الأممي الخاص بسوريا ستيفان دي ميستورا الذي سيستعرض تقريراً مفصلاً حول جهود حل المسألة السورية.

ومن المقرر أن يرفع للوزراء خلال الجلسة مشروع قرار حول تطورات الأوضاع في سوريا كان قد أقر خلال الاجتماع التمهيدي للدورة الـ ١٤٤٤ على مستوى المندوبين الدائمين، برئاسة الإمارات.

ويرحب مشروع القرار بالخطوات التي اتخذت من قبل عدد من دول الاتحاد الأوروبي لاستضافة اللاجئين السوريين، مؤكداً موقف الجامعة العربية الثابت في الحفاظ على وحدة سوريا واستقرارها.

وأعرب مجلس الجامعة في مشروع القرار عن قلقه إزاء تفاقم المسألة السورية وما تُخلفه من معاناة إنسانية على الشعب السوري نتيجة التدمير والعنف والجرائم المرتكبة بحق المدنيين، وما تسفر عنه من تزايد في أعداد النازحين واللاجئين داخل سوريا وفي دول الجوار.

ويؤكد المشروع ضرورة تحمل مجلس الأمن مسؤولياته الكاملة، والطلب من الأمين العام للجامعة مواصلة مشاوراته مع الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص دي ميستورا، بهدف التوصل إلى إقرار خطة تحرك مشتركة تضمن إنجاز الحل السياسي للمسألة السورية،

وفقاً لما جاء في بيان مؤتمر جنيف ١.

ويدين المشروع الجرائم التي يرتكبها تنظيم داعش ضد المدنيين السوريين، وكذلك تدميره المتعمد للمواقع الأثرية والتاريخية في سوريا.

ويؤكد مشروع القرار ما ورد في قرارات مجلس الأمن من إدانة استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، مشدداً على ضرورة وقف إطلاق النار والاستخدام العشوائي للصواريخ والبراميل المتفجرة في المناطق المأهولة بالمدنيين.

## أوباما يؤكد أن التدخل الروسي في سوريا مصيره الفشل



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن تعزيز التدخل العسكري الروسي في سوريا سيكون مصيره الفشل، مشيراً إلى أن هذا التصعيد يكشف "قلق الرئيس بشار الأسد".

وأضاف أوباما في لقاء مع أفراد الجيش الأمريكي بمناسبة ذكرى هجمات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، أن الولايات المتحدة ستواصل مع روسيا لتبليغها بأن دعمها للأسد "مصيره الفشل".

واعتبر أن تزايد هذا التدخل الروسي في الفترة الأخيرة "يشير إلى أن الأسد قلق ويلجأ للمستشارين الروس لمساعدته"، محذراً من أن هذا التصعيد قد يحول دون التوصل إلى تسوية سياسية لإنهاء الحرب هناك.

ووصف استراتيجية موسكو في هذا الصدد بأنها "خطأ كبير"، ودعاها إلى "التحلي بمزيد من الذكاء".

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة إنها ترحب بأن تلعب روسيا "دوراً بناءً"

في محاربة تنظيم داعش الإسلامية في سوريا، لكن ليس من خلال دعم بشار الأسد.

يأتي ذلك بعد أن أقرت موسكو بنقل عتاد عسكري إلى سوريا في الآونة الأخيرة، بعد تقارير عديدة أفادت بتعزيز الوجود العسكري الروسي هناك.

وذكرت تلك التقارير التي أكدها مسؤولون أمريكيون أن روسيا سلمت النظام السوري مساكن سابقة التجهيز يمكنها استقبال مئات الجنود الروس، ومركزاً متنقلاً للمراقبة الجوية.

## أوكرانيا تغلق أجواءها أمام طائرات روسية متجهة لسوريا



أعلن رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسينيوك أن بلاده أغلقت المجال الجوي الأوكراني أمام طائرات روسية كانت متجهة إلى سوريا.

وأضاف ياتسينيوك في تصريحات صحفية له "أنه أمر جهاز المراقبة الجوية الأوكراني بإقامة تنسيق وثيق مع هيئة المراقبة الجوية الأوروبية بغية منع تحليق الطائرات الروسية إلى سوريا".

من جانبها أعربت الخارجية الروسية عن أسفها تجاه التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الأوكراني بشأن غلق المجال الجوي الأوكراني أمام الطائرات الروسية المتجهة إلى سوريا.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في تعقيب صحافي لها، إن تلك

التصريحات الاوكرانية بهذا الخصوص "مثيرة للأسف والحزن".

**جبران باسيل يطالب كل من يشارك بالحرب في سوريا تحمل عبء اللاجئين**



قال وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل إن الدول العربية يجب أن تشارك في تحمل عبء دعم واستضافة اللاجئين السوريين مشيراً إلى الضغوط التي تشكلها الأزمة المتفاقمة على دول الجوار السوري.

وأضاف باسيل في مقابلة في مقابلة مع وكالة رويترز: "يمكن لدول المنطقة المساعدة في قضية اللاجئين. يمكنها استقبالهم".

ورأى "أن يوجد السوري في دولة عربية قريبة بالمنطقة يجعل من الأسهل على هذه الدولة وعلى اللاجئين العودة لسوريا فيما بعد".

وقال "كل من هو طرف سواء كان بلداً أوروبياً أو عربياً أو عربياً يشارك في الصراع في سوريا.. عليه مسؤولية المشاركة في تحمل العبء.. وليس بشكل مادي فقط".

وتابع "كل الدول العربية... عليها مسؤولية تحمل هذا العبء".

وكرر تصريحات ساسة محليين إن لبنان يجب أن يشجع السوريين على العودة إلى ما وصفها بالمناطق الآمنة في سوريا في تصريح يشير إلى القلق من الضغوط التي تضعها الأزمة على كاهل دول الجوار.

واعتبر إنه يجب إثراء السوريين من الأساس عن الهجرة إلى لبنان أو أوروبا، مشيراً إلى أنه "علينا أن ندع الحكومة السورية تتحمل المسؤولية. لماذا نتحملها نحن؟".

وأضاف "الخطوة الأولى هي تشجيع الناس على العودة لسوريا دون إجبارهم، فالمسألة ليست الإجبار على العودة وإنما وقف التشجيع على المجيء إلى لبنان من سوريا".

**صواريخ روسية متطورة للنظام وتدريبات بحرية مكثفة على السواحل السورية**



نقلت وكالة رويترز عن مصادر أن موسكو بصدد إرسال نظام صاروخي متقدم مضاد للطائرات إلى سوريا، كما أنها كثفت تدريباتها البحرية قبالة السواحل السورية في الأشهر الأخيرة وتستعد للقيام بمزيد من التدريبات في إطار ما يعتقد الغرب أنه تطور في الدعم الروسي لبشار الأسد.

وقال مسؤولان غربيان إن القوات الروسية هي التي ستشغل نظام "إس. إيه-٢٢" وليس السوريين. والأسلحة في طريقها إلى سوريا، لكنها لم تصلها حتى الآن. وبشكل منفصل أكد مسؤول أمريكي هذه المعلومة.

وقال أحد المصدرين وهو دبلوماسي غربي يطلع بشكل منتظم على تقييم أجهزة مخابرات أمريكية وإسرائيلية وغيرها إن "النظام نسخة

متطورة تستخدمها روسيا، وهذا يعني أن الروس سيشتغلونه في سوريا".

وقال المصدر الروسي المقرب من سلاح البحرية إن هذه الشحنة لن تكون الأولى التي ترسلها موسكو من نظام إس.إيه.٢٢ واسمه باللغة الروسية بانتسير-إس١. وقال المصدر إن شحنة سابقة أرسلت في ٢٠١٣.

وقال المصدر دون أن يكشف المدى الزمني للعملية "هناك الآن خطط لإرسال مجموعة جديدة"، لكن الدبلوماسي الغربي قال إن النسخة الجاري إرسالها إلى سوريا هي الأكثر تطوراً من الأنظمة الصاروخية التي سبق نشرها هناك.

وكحليف لدمشق منذ الحرب الباردة، تحتفظ موسكو بقاعدتها البحرية على البحر المتوسط في طرطوس على الساحل السوري وستكون حمايتها هدفاً استراتيجياً.

من جهتها، قالت عدة مصادر إن روسيا كثفت تدريباتها البحرية قبالة ساحل سوريا في الأشهر الأخيرة وإنها تستعد للقيام بمزيد من التدريبات، وهي تحركات يرجح أن تذكي تأكيدات الولايات المتحدة بأن موسكو تحشد قواتها بالمنطقة.

وقال مصدر قريب من البحرية الروسية لرويتز يوم الجمعة إن مجموعة من خمس سفن للبحرية الروسية مزودة بصواريخ موجهة أبحرت للقيام بمناورات في المياه الإقليمية السورية ويحتمل أن يشمل ذلك إطلاق صواريخ.

وقال المصدر "سيتمردون على صد هجوم من الجو والدفاع عن الساحل، وهو ما يعني

إطلاق نيران المدفعية وتجربة أنظمة الدفاع الجوي قصيرة المدى".

وتزامنت الأخبار عن التدريبات مع دعوات من روسيا لواشنطن بأن تستأنف التعاون بين جيشي البلدين تقاديا لوقوع "حوادث عارضة" قرب سوريا.

وكانت مصادر بالولايات المتحدة وإسرائيل ولبنان قد صرحت بأن جنودا روسا انضموا للعمليات القتالية داخل سوريا أو يستعدون للقيام بذلك. ونفت روسيا ذلك قائلة إن تعاونها العسكري مع دمشق ليس جديدا ويقوم على عقود طويلة الأجل لتوريد السلاح.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن القوات البحرية كثفت نشاطها قرب سوريا في الأشهر القليلة الماضية، لكنها تجري تدريبات في البحر المتوسط منذ مايو/أيار أكثر من تلك التي أجرتها في العام ٢٠١٤ بالكامل.

## الألغام في ريف حلب الشمالي.. طريق آخر للموت



تحاول فرق الهندسة العسكرية التي تم تشكيلها من قوات المعارضة في ريف حلب الشمالي البحث عن الألغام الأرضية التي زرعها النظام وتنظيم داعش، بينما يروي الأهالي قصصا مؤلمة لمقتل مزارعين بسبب الألغام مقدرين عدد الضحايا بأكثر من خمسين قتيلًا.

ويعاني أهالي ريف حلب الشمالي من مخلفات الحرب التي تشكل خطرا كبيرا أثناء تنقلاتهم بين البلدات والمدن الخاضعة لسيطرة المعارضة، لاسيما بعد وقوع ضحايا من المدنيين بسبب مرورهم بمنطقة تحتوي على الألغام.

في الوقت نفسه، تحاول فرق الهندسة العسكرية التي تم تشكيلها من قوات المعارضة في ريف حلب البحث عن الألغام الأرضية في المنطقة، عبر فحص الأشياء المشابهة فيها وتجميع الألغام التي يتم اكتشافها.

ولم يعد الشاب أحمد العلي، وهو من ريف حلب الشمالي، يستطيع المشي على قدميه بعد أن بترت إحداها وقد أصيبت الأخرى، جراء انفجار لغم أرضي به أثناء محاولته العبور نحو تركيا منذ نحو شهرين.

ويقول العلي "لم أشعر وقت انفجار اللغم بما جرى لي من هول الصدمة، كل ما أعرفه أنني استيقظت في مشفى ميداني لأجد ساقي مبتورة والأخرى تم تركيب دعامات لها بسبب بعض الكسور، والآن لا أستطيع التحرك إلا بعكاز".

ويتابع العلي أن حالته الصحية جيدة مقارنة بحالات سمع عنها، فهناك أشخاص قتلوا بسبب الألغام الأرضية، ومنهم أربعة شبان قتلوا بعد زرع تنظيم داعش الإسلامية ألغاماً قبل نحو سبعة أشهر على طريق قرية تلالين- صوران، حيث انفجرت بهم سيارة كانوا يستلقونها عند مرورها بالمنطقة.

ولا يزال الأهالي يتخوفون من التنقل، خصوصاً في المناطق القريبة من مطار منغ العسكري والشريط الحدودي المشترك مع تركيا، بسبب

كثافة الألغام الموجودة وقلّة الثقة ببعض الطرق الترابية الخالية من الألغام.

ومع ازدياد حالات الإصابة بالألغام أرضية، شكّلت فصائل من المعارضة كتيبة الهندسة لتختص بتفكيك الألغام في مناطق ريف حلب الشمالي.

ويقول طارق أبو الحسن، أحد العاملين في مجال تفكيك الألغام "اكتسبت مع زملائي بعض الخبرة في مجال تفكيك المتفجرات بعد مقتل مدنيين بسببها، ونتيجة لقلّة خبرتنا لم نستطيع تفكيك الكثير من الألغام ذات الصناعة الروسية الدقيقة، لذا اضطررنا لتفجيرها عن بعد".

ويضيف أن أهم أمرين تحتاجهما الكتيبة هما الدورات العسكرية في مجال تفكيك المتفجرات والمعدات المتطورة التي تكشف الألغام، إضافة للباس الخاص، مستشهدا بوجود خبراء من شركة سويدية في جنوب لبنان للقيام بمهمة مشابهة.

وفيما يتعلق بنوعية الألغام التي تم اكتشافها، يقول أبو الحسن إن النظام يستخدم ألغاماً روسية دقيقة الصنع وصعبة الاكتشاف، أما تنظيم داعش فيستخدم ألغاماً بسيطة مصنوعة محلياً.

ويؤكد أن أكثر ضحايا الألغام من الفلاحين الذين يمتلكون أراضي قريبة من نقاط الاشتباك أو من مطار عسكري أو الحدود التركية السورية.

ومن جهته، يروي عبدو محمد، أحد سكان بلدة صوران في ريف حلب الشمالي والنازح حالياً إلى إعزاز، قصة مقتل شابين من بلدته أثناء توجههما إلى الأراضي الزراعية لحصادها،

## لاجئون سوريون: الموت في البحر أرحم من البراميل وذل الخيام



أصبحت الهجرة حلم معظم السوريين وخصوصاً ممن يتعرضون للقصف اليومي من عصابات الأسد أو يقطنون في الخيام في مخيمات النزوح داخل أو خارج سوريا، وكثير من المهريين يحققون ذلك، فينظمون الرحلات بسرية بعيداً عن حرس الحدود وربما بتواطؤ معهم، حيث ليس هناك من يضمن نجاح المشروع الى المستقبل المجهول.

لم يطمئن الشاب السوري هاني (٢٥ سنة) المقيم في لبنان، لهذا الوضع، فتراجع عن تطبيق فكرته بشأن الهجرة غير المضمونة، خصوصاً بعد ما سمعه وشاهده من كوارث لم يسبق أن حدثت في تاريخ الهجرات.

ويتحدث هاني لشبكة دويتشه فيله عن سوريين يقومون بهريب أشخاص عبر شواطئ لبنان نحو اليونان وإيطاليا بمساعدة من سماسرة لبنانيين. ويشرح أنه تم ضبط بعضهم كما اعتقل بعضهم الآخر، فتحول طريق الهجرة إلى تركيا.

ويشير الشاب هاني الذي يخشى الإفصاح عن هويته، إلى أن سورياً كان مقيماً في تركيا جاء إلى لبنان ليعمل في تهريب السوريين، مستغلاً أوضاع هؤلاء غير القانونية، حيث لا يملك عدد منهم جوازات سفر، للرحيل عبر طرابلس. ويقال أن هذا الشخص الذي كان يتقاضى

تحكم القانون الدولي للجوء منذ الحرب العالمية الثانية.

لكن دول الخليج تقول إنها استوعبت مئات الآلاف من السوريين منذ بدء الحرب الأهلية عام ٢٠١١ ولكن ليس بصفقتهم لاجئين.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر رسمي في وزارة الخارجية قوله إن المملكة "رأت بأهمية توضيح هذه الجهود بالحقائق والأرقام رداً على التقارير الإعلامية وما تضمنته من اتهامات خاطئة ومضللة عن المملكة."

وذكر المصدر أن السعودية استقبلت نحو ٢.٥ مليون سوري منذ بدء الصراع.

وأضاف أن الرياض "حرصت على عدم التعامل معهم كلاجئين أو تضعهم في معسكرات لجوء حفاظاً على كرامتهم وسلامتهم ومنحتهم حرية الحركة التامة. ومنحت لمن أراد البقاء منهم في المملكة الذين يبلغون مئات الألوف الإقامة النظامية أسوة ببقية المقيمين بكل ما يترتب عليها من حقوق في الرعاية الصحية المجانية والانخراط في سوق العمل والتعليم."

وذكر المصدر أن السعودية قدمت أيضاً مساعدات إنسانية قيمتها ٧٠٠ مليون دولار للسوريين وأقامت عيادات في عدة مخيمات للاجئين. وقال المصدر إن أكثر من ١٠٠ ألف طالب سوري يحصلون على تعليم مجاني بالمملكة. وأضاف "اشتملت الجهود على تقديم المساعدات الإنسانية بالتنسيق مع حكومات الدول المضيفة لهم (اللاجئين السوريين) وكذلك مع منظمات الإغاثة الإنسانية الدولية سواء من خلال الدعم المادي أو العيني."

حيث لم يبلغ تنظيم داعش -الذي يسيطر على البلدة- الأهالي عن الأماكن التي زرع الألغام فيها.

ويضيف محمد أن انفجار اللغم الأرضي بهما أدى إلى شطر جسد الأول وإصابة الثاني في رأسه، مسفراً عن مقتلهما على الفور، ويتابع قائلاً "إلى متى سنظل متخوفين من الألغام، نريد أن يتوفر مختصون محترفون في اكتشاف الألغام وإبطال مفعولها."

جدير بالذكر أنه لا توجد إحصائية واضحة عن عدد الضحايا الذين قتلوا بسبب الألغام الأرضية، لكن شبانا من ريف حلب الشمالي يقدر عدد العدد بأكثر من خمسين قتيلًا. الجزيرة.

## وزارة الخارجية السعودية: استقبلنا ٢.٥ مليون سوري ولم نعاملهم كلاجئين



دافعت المملكة العربية السعودية عن جهودها لمساعدة السوريين الفارين من الصراع في سوريا بعد انتقادات وجهت لدول الخليج بأنها لا تستقبل أي لاجئين منذ اندلاع الأزمة قبل أكثر من أربع سنوات.

ولم توقع أي من الدول الست أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي السعودية وعمان والإمارات والكويت والبحرين وقطر اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين والتي

٥٥٠٠ دولار عن كل شخص، قد تم الكشف عنه من قبل الأجهزة الأمنية اللبنانية، فتوقفت عمليات التهريب هناك.

ويوضح هاني الذي يعمل في أحد مطاعم بيروت، أن السمسار طلب منه مبلغاً مالياً ليدفعه في "مكتب وهمي"، ملقاً الزبون "شيفرة" لاستعمالها فور وصوله إلى مكان متفق عليه في إيطاليا. وبموجب تلك "الشيفرة" يتم تسليم ما تبقى من النقود على الجانب الآخر. إن "الرحلة من طرابلس في شمال لبنان تستغرق حتى سواحل إيطاليا ما بين خمسة وسبعة أيام، في قارب يتسع لعدد كبير من المهاجرين. لكن الآن وبعد توقف التهريب من لبنان، أصبحت تركيا مقصد السوريين المقيمين هنا، حيث يمكنهم الوصول إلى منطقة التهريب عبر مناطق حدودية في شمال سوريا".

ويضيف هاني أن العاملين في هذه "المهنة الجديدة" يعملون على إقناع الزبون بأن الرحلة مضمونة وأن المركب مريح، والبحر هادئ والمرافئ آمنة، "كل شيء مطبوع" بمعنى أن عملية التهريب تتم من خلال تقديم رشوة مالية. وعادة ما يطلب المهرب من اللاجئين عدم حمل أشياء ثقيلة معهم والاكتفاء بما هو خفيف حملة من طعام وأشياء خاصة بالشخص، إضافة إلى سترة للنجاة.

ما أثار استغراب هاني أن المهرب لم يتحدث عن ضرورة إجادة السباحة، كما إنه لم يطلب جوازات سفر. الرحلة بدائية جداً. لا حديث هنا عن حدود او معاهدات دولية أو سيادة اقليمية. وبسبب عدم اقتناعه بمشروع الهجرة فضل هاني كم يقول "الموت على أرض وطني على

الغرق في البحر وحياة المعاناة الشاقة في بلد لا أعرف فيه أحداً".

أحد أصدقاء هاني دفع مبلغ ٣٥٠٠ دولار للسفر من تركيا، وقد تمكن القارب من الوصول إلى اليونان، لكن الشرطة أعادته إلى أزمير التركية. وغادر الشاب تركيا مرة أخرى من بودروم، حيث دفع ١١٠٠ دولار للسفر إلى جزيرة يونانية.

ومن هناك واصل رحلته في باخرة أوصلته الى العاصمة اليونانية أثينا وكلفته نحو خمسين دولاراً، ثم سار نحو الحدود المقدونية إلى صربيا وبلغراد بتكلفة لم تتعدّ المئة يورو. ومن بلغراد لزمه دفع ١٥٠٠ دولار لأحد المهريين لتوصيله إلى فيينا، قبل أن يتوجه إلى ألمانيا بتكلفة ١٢٥ يورو، ومنها دخل أخيراً إلى الأراضي الهولندية التي نزع إليها في نهاية المطاف.

أما بالنسبة لعمر الحلبي الذي كان يعيش مع زوجته في لبنان، فقد ضاقت به سبل العيش وعاد إلى قريته في ريف حلب. وهناك عانى الأمرين تحت سلطة تنظيم "داعش"، كما يروي عمر لـ DW عربية، عبر فيسبوك: "لا مجال هنا للعيش بحرية. ثمة قيود كثيرة تتعلق باللباس والتصرفات وضرورة الخضوع لدورات دروس الشريعة الاسلامية. لم احتمل البقاء هناك في ظل هذه الظروف والأوضاع فقررت الهجرة مع زوجتي نحو الغرب".

لم يذعن عمر لنصائح أصدقائه بعدم خوض غمار البحر، حيث قرر السفر الى اليونان عبر تركيا. وتقدم بطلب لجوء عند وصوله إلى هناك، غير أنه لايعرف حتى الآن ما هي الدولة التي ستحتضنه بعد هروبه من مآسي

الحرب والاستبداد الذي لحق بعائلته من طرف النظام السوري ومن التنظيمات "الجهادية" على حد سواء. ويشرح عمر قراره بمغادرة وطنه قائلاً: "إذا كان البحر ذنباً فهو أرحم من إخوتي، كما قال النبي يوسف حين القاه إخوته في البئر".

## خطة أممية لإلحاق مليون طفل سوري نازح

### بالتعليم



دعا غوردون براون، المبعوث الخاص للأمم المتحدة للتعليم العالمي، الدول والمؤسسات المانحة إلى الإسراع بدعم خطة جديدة تستهدف ضمان إلحاق مليون طفل من اللاجئين السوريين في المدارس، في كل من تركيا والأردن ولبنان، خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.

وقال المسؤول الأممي في تصريحات للصحفيين، عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، إن تركيا تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم، ويقوم بها حالياً أكثر من ٦٣١ ألف طفل سوري، من الفارين.

وأردف قائلاً أنه "يدعو إلى تخصيص ٢٥٠ مليون دولار لدعم تعليم الأطفال اللاجئين، ومنحهم بصيصاً من الأمل، خاصة مع قرب بدء العام الدراسي الجديد".

## لندن سترحل أطفال اللاجئين السوريين عند بلوغهم ١٨ عاماً



قال زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي السابق بادي أشداون إنه سيتم ترحيل أطفال اللاجئين السوريين المسموح لهم بدخول بريطانيا عند بلوغهم سن ١٨ عاماً.

وكان رئيس الوزراء البريطاني قد صرح في وقت سابق أن بلاده ستسمح لنحو ٢٠ ألف لاجئ من المخيمات على الحدود السورية لدخول المملكة المتحدة حتى نهاية الحكومة الحالية في عام ٢٠٢٠.

وأشار بادي أشداون من خلال تغريدة على حسابه الخاص في تويتر إن الإجراءات الجديدة التي أعلنها كاميرون جاءت على ما يبدو مع تحذيرات " الوزير أكد في مجلس اللوردات أن اللاجئين الأيتام والأطفال اللذين جاؤوا في إطار مخطط كاميرون سيتم ترحيلهم في سن ١٨"، بحسب ما نقلت "روسيا اليوم" عن صحيفة "مترو".

وكان كاميرون قد قال في وقت سابق أمام مجلس العموم البريطاني إن بلاده "سوف تظهر للعالم أن هذا البلد هو بلد التعاطف الإستثنائي".

لكن أشداون أظهر عبر تويتر الجانب الآخر لهذه الكلمات، وقد كتب أحد المستخدمين في تعليق على تغريدة أشداون أن ترحيل الأطفال اللذين تصل أعمارهم ١٨ عاماً " غير

## وزيرة التعليم الجزائرية: ٢٠٠٠ طفل سوري لاجئ بمدارس الجزائر



قالت نورية بن غبريط، وزيرة التعليم الجزائرية، إن "٢٠٠٠ طفل سوري لاجئ يزاولون الدراسة بمدارس عبر تراب الجزائر".

وأوضحت بن غبريط خلال مؤتمر صحفي عقده بتانوية باستور في مدينة وهران (٤٥٠ كلم غرب الجزائر)، أن ٢٠٠٠ طفل سوري لاجئ التحقوا رسمياً بمدارس في عدد من محافظات الجزائر.

وأضافت الوزيرة قائلة إن "هؤلاء الأطفال اللاجئين بإمكانهم متابعة الدراسة بالمدارس الجزائرية، وإجراء الامتحانات النهائية للظفر بمختلف شهادات الأطوار التعليمية (الابتدائي، الإعدادي والثانوية العامة) بشكل عادي".

وكشفت بن غبريط أن وزارة التعليم وفرت الكتب، والأدوات المدرسية، والمأزر (اللباس الرسمي للطلاب في الجزائر) لأطفال سوريا اللاجئين في الجزائر.

وكانت مونية مسلم، وزيرة التضامن وقضايا الأسرة والمرأة في الجزائر، قد أكدت قبل أيام عن استقبال البلاد، ٢٤ ألف لاجئ سوري منذ ٢٠١١.

وذكرت حسب ما نشرته صحف محلية أن السلطات وضعت كل التسهيلات لإدماج اللاجئين في سوق العمل بالجزائر، وكذا تمكين أبنائهم من الدراسة.

ومضى بالقول إنه "يعلن دعمه لتقديم المساعدة الفورية، لأكثر من مليون طفل لاجئ سوري، من بين ما يقرب من أربعة ملايين لاجئ من السوريين في تركيا ولبنان والأردن، نصفهم من الأطفال، حيث إن ملايين من هؤلاء الأطفال، سيقضون كل سنوات دراستهم في المنفى، ولن يكون بمقدور مئات الآلاف منهم الالتحاق بأي فصل دراسي، ولذلك فقد وضعوا خطة تستوعب مليون طفل سوري منهم، وإبعادهم عن مخاطر عمالة الأطفال النازحين، والاتجار بهم".

وأوضح براون أنه "بالتعاون مع منظمات إنسانية، نشر ثلاثة تقارير خاصة، توضح سبل عدم تقيوت فرصة إحقاق الأطفال بالموسم الدراسي، الذي سيبدأ في غضون ٣ أسابيع من الآن".

وأكد براون على "إمكانية إحقاق هؤلاء الأطفال اللاجئين، بالموسم الدراسي الحالي، بشرط مضاعفة المساهمات المالية، بما في ذلك توسيع نطاق نظام الفترتين الدراسييتين، وهو ما تطبقه الحكومة اللبنانية، وتعميم نفس النظام في الأردن وتركيا، ووضع تدابير أخرى لعودة الشباب السوري، الذي فقد فرصة التعليم، إلى المدرسة".

وشدد على أنه "خلال حالات الطوارئ لا توجد مبان، ولا يتوفر معلمون، ولكن في حالة تركيا ولبنان والأردن، حيث يقيم معظم اللاجئين السوريين، فإن ما يفتقد ليس الفصول الدراسية، أو تدريب المعلمين، ولكن المال والتمويل".

## بيتر لازلو تعتذر عن ركل اللاجئين وتبرر أنها قامت بذلك تحت تأثير الفزع



قالت المصورة التلفزيونية المجرية بيتر لازلو أنها آسفة أنها ركلت وعرقلت اللاجئين أثناء محاولتهم الهرب من مطاردة الشرطة، وأن تصرفها جاء نتيجة خوفها وفزعها من ركض اللاجئين.

وكتبت بيتر لازلو في رسالة نشرت على موقع mno.hu على الإنترنت وهو الموقع الإلكتروني لصحيفة ماجيار نيمزيت "أنا نادمة حقا لما حدث.. أنا في صدمة مما فعلت وما حدث معي"، وأنا ضحية تحريض سياسي وصحفي ضدي.

وقالت إنها فزعت عندما بدأ مئات المهاجرين في الركض باتجاهها وأرادت حماية نفسها. وفي الوقت نفسه قالت الشرطة المجرية إنها استجوبت لازلو باعتبارها مشتبه بها في وقت متأخر أمس الخميس بعد أن طلب مدعون التحقيق بشأن السلوك غير المنضبط.

وأقيلت المصورة التلفزيونية يوم الثلاثاء من قناة الأخبار اليمينية NI TV والمعروفة أيضا باسم تلفزيون نيمزيتي بعد انتشار تسجيلات فيديو لتصرفاتها في وسائل الإعلام وعلى الإنترنت، بحسب روبرتس.

وأظهرت تسجيلات فيديو منفصلة لازلو وهي تركل فتاة وتعرقل رجلا يحمل طفلا عندما كان مئات المهاجرين -معظمهم من اللاجئين

ألكسندر وزوجته برفقة متطوعين آخرين لتقديم الطعام والملابس والأدوية.

وأضاف الرجل "بدا الأمر مجردا من الإنسانية، وهذا يقول شيئا عن هؤلاء الناس (اللاجئون) لأنهم لم يتعاركوا على الطعام فيما كان يبدو واضحا أنهم يتضورون جوعا".

وانتقدت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة الظروف القاسية في مخيم روسكي، فيما تحاول المجر جاهدة وقف تدفق الأعداد القياسية من المهاجرين عبر حدودها للوصول الى أوروبا الغربية.

وقال بيتر سلامة المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمس الجمعة إن ملايين آخرين من السوريين قد يصبحون لاجئين ويتوجهون إلى أوروبا ما لم تنته الحرب.

وأضاف "قد يكون هناك ملايين وملايين آخرون من اللاجئين يغادرون سوريا ويقصدون الاتحاد الأوروبي وأماكن أخرى". وتابع قائلا إن هناك نحو ثمانية ملايين شخص مشردون داخل سوريا.

وأعلن الأمن المجري أن المصورة المجرية "بيتر لازلو" التي أثارت سخط العالم بركلها اثنين من المهاجرين وهي تصور مشاهد هربهم من طوق أمني، ستحاكم مطلقا السراح. وجاء في بيان صادر عن مديرية أمن منطقة زيغيد المجرية أن "المحكمة أخلت سبيل مصورة قناة (NI) المجرية لازلو على ذمة المحاكمة" علما أن النيابة المجرية أخذت إفادتها وأحالتها الى المحكمة بتهمة "التخريب".

إنساني"، وأضاف آخر " يجب إعادة جميع اللاجئين إلى أوطانهم عندما يصبح الوضع آمنا".

## انتقادات للمجر بسبب معاملة غير إنسانية للمحتجزين في مخيم روسكي



أظهر فيديو نشر مؤخرا على موقت "يوتيوب" وصور سراً في مخيم روسكي وهو أكبر مخيم للمهاجرين في المجر على الحدود الصربية أن تقديم الطعام لهم كان يجري في ظروف "غير إنسانية".

صورت الشريط سرا متطوعة نمساوية زارت مخيم روسكي ويبدو فيه حوالي ١٥٠ مهاجرا خلف سياج داخل قاعة كبرى يتدافعون لالتقاط أكياس من السندويشات يلقيها إليهم شرطيون مجريون يضعون أقنعة صحية. ويبدو بين الحشد نساء وأطفال يحاولون وسط الفوضى التقاط الخبز الملقى في الهواء، فيما يجاهد أشخاص في الخلف لتسلق السياج لجذب انتباه موزعي الطعام.

وصرح ألكسندر سبرينزendorfer الذي صورت زوجته ميكاييلا الفيديو "بدا الأمر مثل إطعام حيوانات في قفص، وكأنه غوانتانامو في اوروبا". التقط التسجيل الذي نشر على موقع "يوتيوب" مساء الخميس، فيما كان ألكسندر يتحدث مع ممثل للصليب الأحمر. اتى

السوريين- يهريون من الشرطة على الحدود الجنوبية لهنغاريا مع صربيا.

وقالت المصورة: "لست قاسية القلب ولا مصورة تلفزيونية عنصرية تركل الأطفال.. أنا امرأة وأم لأطفال صغار.. فقدت عملي منذ ذلك الحين.. واتخذت قرارا غير موفق تحت تأثير الفرع".

## السلطات الفرنسية تبحث عن لاجئ ينتمي لتنظيم داعش



ذكرت تقارير إعلامية فرنسية، أن أحد عناصر تنظيم داعش المتشدد، دخل إلى الأراضي الفرنسية بصفته طالبا للجوء، وأقام في مخيم في كاليه، ثم حاول التسلل إلى بريطانيا وتنفيذ عملية إرهابية هناك.

وقالت صحيفة "لافرو دو نورد" الفرنسية، إن السلطات الفرنسية طلبت من عناصر الشرطة المحلية العثور على ذلك الشخص، الذي ترك سوريا في آب/أغسطس الماضي، ووضع اسمه على قائمة فرنسية لمراقبة مشتبهى الإرهاب.

وأضافت الصحيفة، بحسب سكاى نيوز، "إنه يسعى للوصول إلى بريطانيا وتنفيذ هجمات إرهابية هناك"، دون أن تتسبب المعلومات لأي مصدر.

وأشارت إلى أن الشرطة تعتقد بأن هذا الرجل يعيش بين ٣٥٠٠ لاجئ في مخيم يدعى

"الغابة"، الذي أعلنت السلطات الفرنسية أنه سيصبح مخيما رسميا للاجئين.

## أخبار المعارك والجبهات



أعلن جيش الإسلام يوم أمس الجمعة سيطرته على منطقة تل كردي بالقرب من سجن دمشق المركزي بشكل كامل، بعد معارك مع عصابات الأسد، وأكد في بيان رسمي له، أن مقاتليه تمكنوا من تحرير المنطقة وقتل عدد من عناصر الأسد وتدمير عدة آليات.

كما أكد جيش الإسلام تسلل عناصره لعدة أبنية مجاورة لمبنى سجن النساء في عدرا، واشتبك عند مخيم الوافدين مع عناصر الأسد. أما في ريف دمشق الغربي، فقد دمرت كتائب الثوار حاجزين في بلدة بلودان القريبة من الزيداني، وقتلت أكثر من ٢٠ عنصرا من عصابات الأسد ومليشيا حزب الله.

هذا فيما قالت مصادر ميدانية إنه تم تحرير سجن عدرا بالكامل والاستيلاء على طريق المكاسر والاستيلاء على السلسلة الجبلية بالكامل المطل على الغوطة والاستيلاء على معمل السكر وشركة شيري وتحرير كازية الرحمة وكازية الامل بالله وشركة الكهرباء وشركة كيربي واغتنام ٣ دبابات وشيلكا وفوزديكا وهناك مئات القتلى في نقطة واحدة وتم السيطرة على الجبل المطل على الغوطة والاستيلاء التام على شركات السيارات.

ومن جهتها، قالت جبهة النصرة إنها قتلت ١٨ عنصرا من حزب الله و١٢ من عصابات الأسد خلال اقتحامها مع فصائل في المعارضة حاجز كرم العلامي قرب الزيداني بريف دمشق، في حين أعلن جيش الإسلام أنه تمكن من دخول أحد أبنية سجن النساء التابع لسجن عدرا المركزي.

وقالت وكالة سمارت المعارضة للأبناء إن جبهة النصرة وفصائل من أحرار الشام وجيش تحرير الشام ولواء القادسية شنوا هجوماً على مواقع في الجبل الشرقي للمدينة، وسيطروا خلاله على الحاجز، وأوقعوا هذا العدد من القتلى في صفوف الحزب والقوات النظامية.

وفي المقابل، أفرت مصادر في حزب الله بمقتل خمسة مسلحين خلال الهجوم على حاجز كرم العلامي، وفق ما نقله مراسل الجزيرة في لبنان.

ومن جهته، قال اتحاد تنسيقيات الثورة إنه وثق بالاسم مقتل ١١١ عنصرا لحزب الله خلال شهرين من بدء عملياته في الزيداني، في حين أن العدد الحقيقي للقتلى يزيد على ثلاثمئة قتيل، بينما قتل ضابطان إيرانيان برتبة عميد، و٣٦ ضابطا بصفوف قوات النظام خلال المعارك ذاتها، بحسب المصدر ذاته.

هذا فيما تصدت كتائب الثوار لمحاولة جديدة لعصابات الأسد التقدم نحو بلدتي زميرين والطيحة في ريف درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين بكافة أنواع الأسلحة، أسفرت عن تدمير آلية عسكرية لعصابات الأسد ومقتل وجرح العديد من عناصرها، ما أجبرها على التراجع لمراكزها التي انطلقت منها.

المدينة بقذائف المدفعية وصواريخ محلية الصنع محققين إصابات، في حين قامت مروحيات نظام الأسد بإلقاء مظلات تحمل طعاماً وذخيرة ومعدات طبية لقواتها في القريتين المحاصرتين سقطت معظمها في مناطق سيطرة الثوار، بسبب الغبار الذي يمنع المروحيات من تحديد مواقع عصابات الأسد بدقة.

وفي الأثناء، ألقى الثوار القبض على عنصرين وضابط من عصابات الأسد كانوا مختبئين داخل أحد مستودعات الذخيرة تحت الأرض في مطار أبو الظهور العسكري، بعد أن أنهكهم الجوع والعطش.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات قريتي أم شرشوح والهلالية، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الدبابات استهدف المنطقة مصدره قرية جبورين الموالية لنظام الأسد.



هذا فيما أعلن مسؤول أمريكي أن الفرنسي دافيد دروغون، العضو في تنظيم القاعدة قتل على الأرجح في تموز/يوليو الماضي في سوريا في غارة جوية لقوات التحالف الدولي ضد داعش.

وقال المسؤول "هناك احتمال كبير بأن نكون قتلناه" في غارة جوية في سوريا في يوليو.

من جهة ثانية، كتب عبدالمحسن الشارخ القيادي في جبهة النصر التابعة لتنظيم القاعدة في سوريا في سلسلة من التغريدات أن "حمزة الفرنسي"، قد قتل.

وأضاف الشارخ المعروف باسم سنافي النصر أن دروغون "تال ما تمنى كما نحسبه في منتصف رمضان بريف حلب الغربي إثر قصف لطائرات التحالف مع صاحبه المجاهد الخفي كما نحسبه أبو قتادة التونسي".

وقال الشارخ أيضاً عن هذا الفرنسي إنه "درب الكثير على استخدام المتفجرات وتصنيعها، وأصيب في أفغانستان وفي معارك حلب".

وفي إدلب، واصل الثوار قصف عصابات الأسد في قريتي كفريا والفوعة الموالتين شمال

وذكر "أبو مراد" أحد القادة الميدانيين في جبهة الطيحة لوكالة "مسار برس" أن الثوار جاهزون لصد أي هجوم لعصابات الأسد على المنطقة، وأنهم سينقلون من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم خلال الأيام القليلة القادمة.

وأضاف "أبو مراد" أن الثوار كثفوا تواجدهم على الجبهات من حيث العدد والعتاد، كما قاموا بربط جميع الجبهات بغرفة عمليات واحدة لصد أي محاولة تسلل أو اقتحام لعصابات الأسد، مشيراً إلى أنهم تمكنوا من تأمين انشقاق عنصرين من عصابات الأسد في تلة عيون علق القريبة من بلدة الطيحة.

من جهة أخرى، استهدف الثوار تجمعات لعصابات الأسد على حاجزي البقعة على أنستردا درعا والمفطرة قرب بلدة البيادودة، وعلى تل الشعار وتل بزاق بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون.

وفي سياق آخر، دارت اشتباكات بين لواء "شهداء البيروك" و"جبهة النصر" بالقرب من حاجز العلان القريب من بلدة عين ذكر بريف درعا، تبادل فيها الجانبان القصف بقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة. كما تواصلت المعارك التي أعلنها الثوار على تنظيم داعش في منطقة اللجاة بريف درعا وخصوصاً مناطق حوش حماد.

في الأثناء، تواصلت الاشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر شرقي حمص لليوم الثاني على التوالي، في محاولة من التنظيم للسيطرة على المنطقة، وسط قصف مدفعي متبادل بين الطرفين.